



الرباط في 5 دجنبر 2013

إلى السيد الأمين العام للحكومة

المرجع : م.ج.ص.ش رقم 421 / 2013 .

الموضوع : الإعتبارات المنطقية لرفض هيتنا للمرسوم المتعلق بألية تحديد أئمة الأدوية .

سلام تام بوجود مولانا الإمام ،

وبعد ،

تبعا لما تشهده الساحة الصيدلانية من مستجدات حاسمة وخطيرة في تاريخ المهنة ، فإن المجلس الجهوي لصيادلة الشمال جد واع بالمسؤولية التي أنيطت به . وعلى هذا الأساس فإننا نتوجه إلى سيادتكم الموقرة بسررد التوضيحات التالية :

- على إثر التصريح الذي أدلى به وزير الصحة أمام مجلس النواب خلال أكتوبر الماضي حول قراره الرامي إلى تخفيض ثمن 1000 دواء الأكثر استهلاكا بالصيدليات ، قام أعضاء المجلس بعقد اجتماع طارئ حول الموضوع ، حيث تبين أن ممثلي الصيادلة عبر مجالسهم المهنية لم يكونوا على علم بكل حيثيات الموضوع خصوصا وأن الاتصالات مع الوزارة الوصية بصفة رسمية توقفت منذ يوليوز الماضي بعدما نجحت كل جهود المهنيين في المرحلة الأولى بتخفيض ثمن دواء مع التزام الوزارة إلى عودة المنوبول (الاحتكار) للصيدلي حيث تم إصدار مجموعة من الدوريات بهذا الخصوص ، وعلى هذا الأساس فإننا في المجلس الجهوي لصيادلة الشمال نرفض المرسوم المذكور أعلاه للإعتبارات المنطقية التالية :

- اقضاء وعدم اشراك جميع المهنيين والمتدخلين في منظومة الصحة في إعداد المرسوم المتعلق بألية تحديد أئمة الأدوية.

- لم يتم إخبارنا عبر هيأتنا المهنية بالدراسة التي أنجزت لمشروع المرسوم (إذا انجزت فعلا دراسة ميدانية في الموضوع) .

- السيد وزير الصحة لم يحترم المادة 2 والمادة 32 من الظهير الشريف الصادر بتاريخ 17 دجنبر 1976 واللذان تنصان على حق الهيئات الممثلة للصيادلة في إبداء رأيها في كل مشروع قانون أو نظام ذي علاقة بمهنة الصيدلة.

- إن الآثار السلبية التي ستعكس على التوازنات المالية للصيادلة ستؤثر لا محال في حالة تطبيقه على القطاع رمنه مما سيؤدي إلى مايلي :
- افلاس وإغلاق المزيد من الصيدليات.
- تضرر المستخدمين (الذين يناهز عددهم 40 ألف مستخدم)
- التأثير السلبي على الصناعة الدوائية والمسلس بالأمن الدوائي للبلاد، مما سيجعل الثمن المنخفض سيؤثر لا محالة على جودته .

لكل هذه الاعتبارات المشار إليها أعلاه والتي نراها منطقية ، فإننا نعرب لكم من خلال هيئتنا عن سخطنا وسخط جميع الصيادلة المنضوين تحت لواء هيئتنا لتردي الأوضاع الاجتماعية والإقتصادية والمهنية للصيادلة جراء السياسات الإرتجالية والقرارات الإفرادية المتعنتة التي تنهجها الوزارة ، وكذا غياب سياسة دوائية حقيقية مبنية على رؤية واضحة وشاملة للإيجابية والسلبيات المحتملة ، وفي غياب ما ذكر فإننا نؤكد لكم مرة أخرى من خلاله هذه الرسالة رفضنا القاطع للمرسوم المتعلق بالية تحديد أئمة الأدوية .

وفي انتظار إعطائنا فرصة للمناقشة في الموضوع مع وزارة الصحة نظرا لخطورته ، نأمل منكم باعتباركم خير ساهر على احترام القانون وتطبيقه ، إعطاء أولى عنايتكم واهتمامكم لهذا الموضوع لما له من انعكاسات سلبية على الصيدلي وعلى المواطن وعلى سيادة بلانا في مجال الأمن الدوائي ، والتي نحن في غنى عنها لغيرتنا الحقيقية على هذه البلاد وعلى استقرارها...

رئيس المجلس الجهوي لصيادلة الشمال
د. المصطفى سادس

| | | | |
|------|------|--|----------------------------------|
| | | | |
| 3-18 | 2/12 | المجلس الجهوي لصيادلة الشمال لكم وصدق | موضوع: رفض المرسوم الرقم 2/12 |
| 4-21 | 2013 | | |
| | 05 | | |